اتصالات وتكنولوجيا المعلومات تطرق أبواب قرى « حياة كريمة »

٦ مليار جنيه لربط مليون منزل بكابلات الألياف الضوئية..وبرامج لمحو الأمية الرقمية.

افتتاح المرحلة الأولى لمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية.

تعكف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تنفيذ حزمة من المشروعات والمبادرات المهمة خلال ٢٠٢٢، لمواصلة خططها لبناء مصر الرقمية، وتحقيق التحول الرقمي، منها الإطلاق الرسمى لمنصة مصر الرقمية لتقديم كل الخدمات الحكومية إلكترونيا، وافتتاح ٧ مراكز إبداع مصر الرقمية لرعاية الإبداع، وكذلك افتتاح المرحلة الأولى من مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، وافتتاح متحف البريد المصرى بعد تطويره.

وتستحوذ المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» على حيز كبير من خطط وأنشطة الوزارة خلال عام ٢٠٢٢، حيث تسابق الزمن لتنفيذ عدد من المشروعات الهامة فى إطار مشاركتها فى المرحلة الأولى من المشروع القومى لتطوير القرى المصرية، لرفع كفاءة البنية التحتية المعلوماتية للقرى ونشر الثقافة الرقمية لخلق مجتمع رقمى تفاعلى بما يعزز الجهود المبذولة لبناء مصر الرقمية وتمكين المواطنين من الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويقول الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن «حياة كريمة» تعد أحد أهم المشروعات التنموية على مستوى العالم، حيث تسهم فى تغيير حياة ما يقارب من ٦٠ مليون مواطن فى كل ربوع مصر من خلال تطوير ٤٥٠٠ قرية مصرية، موضحا أن خطة عمل الوزارة فى هذه المبادرة تقوم على أربعة محاور، هى ربط القرى بكابلات الألياف الضوئية لرفع كفاءة خدمات

الإنترنت لمليون منزل بتكلفة تصل إلى نحو ٥,٨ مليار جنيه، والعمل على تطوير نحو ألف منفذ بريدى وتزويد المكاتب بماكينات الصرف الآلى، بالإضافة إلى تحسين جودة خدمات الاتصالات من خلال تزويد القرى بمحطات شبكات المحمول بعدد ١٠٠٠ برج تشاركى، فضلا عن محو الأمية الرقمية وبناء القدرات فى مجال التكنولوجيا، والتمكين الاقتصادى الرقمى لأهالى القرى.

وباستعراض محاور عمل قطاع الاتصالات فى مبادرة «حياة كريمة»، نجد أن المحور الأول هو تطوير البنية التحتية للاتصالات من خلال إنشاء شبكة كوابل الألياف الضوئية، حيث يعد الإنترنت عالى السرعة ذو النطاق العريض الثابت أمرًا حيويًا وحتميًا للمواطن، لا يقل أهمية عن المياه النظيفة والكهرباء، كما أنه يمنح المواطنين فرصة لتلقى تدريب وتعليم أفضل وفرص عمل أوسع، لذلك تهدف الوزارة إلى تطوير الخدمات والمرافق لنحو ٤٥٠٠ قرية مصرية، لاسيما المبانى الحكومية والمنازل والمستشفيات والمدارس ومراكز الخدمات وغيرها، حيث يبلغ عدد المستفيدين أكثر من ثلاثة ملايين أسرة، وسيتم ربط المبانى فى هذه القرى باستخدام شبكة الألياف الضوئية فى غضون ثلاث سنوات، وخلال المرحلة الأولى سيتم إنشاء شبكة من كابلات الألياف الضوئية تهدف إلى ربط ١٤٠٠ قرية تتضمن مليون مبنى فى عام واحد، وفى المراحل القادمة ستتم تغطية كامل القرى المستهدفة.

كما يتضمن تطوير البنية التحتية، تقوية شبكات المحمول، حيث تعمل الوزارة على توفير البنية التحتية لخدمات الهاتف المحمول وتهتم بمشروع الأبراج الخلوية، لتغطية جميع المناطق المستهدفة بخدمات الهاتف المحمول، ويتم بناء عدد ضخم من الأبراج التى سوف تقام فى القرى والمناطق التى تشملها المبادرة، لتقوية خدمات الاتصالات والإنترنت. ويتضمن المحور الثانى إتاحة الخدمات البريدية المتطورة، حيث يجرى العمل على تطوير حوالى ١٠٠٠ مكتب للبريد المصرى فى القرى المستهدفة، مع تزويد جميع المكاتب بماكينات الصراف الآلى للتسهيل على المواطنين صرف مستحقاتهم النقدية، وذلك لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ولتحويل مكاتب البريد إلى منافذ تهدف إلى تقديم الخدمات الحكومية الإلكترونية.

فيما يتضمن المحور الثالث تعزيز التنمية البشرية، حيث تتبنى وزارة الاتصالات حملة «محو الأمية الرقمية»فى إطار مبادرة «حياة كريمة» بوصفها جانبًا من الجهود التى تبذلها لتعزيز الشمول الرقمى ومحو الأمية الرقمية وبناء وتطوير قدرات المواطن المصري، كما تعقد الوزارة ندوات تثقيفية لبناء القدرات ومحو الأمية الرقمية للمواطنين من كل الفئات المجتمعية فى القرى المستهدفة، هذا إلى جانب التعاون المشترك مع وزارة التنمية المحلية لتوفير فرص عمل للشباب وهى «شغلك جنب قريتك»، و»شغلك من بيتك»، و»مستقبلنا رقمي» لتنفيذها ضمن المبادرة لتأهيل الشباب من الجنسين بالقرى المستهدفة لسوق العمل الحر والعمل عن بعد داخل مصر وخارجها وتوفير فرص عمل لهم فى شركات تكنولوجيا المعلومات بما يساعد فى توفير دخل شهرى وحياة كريمة لهم، إضافة إلى دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر

عبر صندوق التنمية المحلية وبرنامج مشروعك، حيث يمكن أن يوفر جزءًا من ذلك التمويل لدعم المشروعات المرتبطة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، بما يساعد فى توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة. وأشار الدكتور عمرو طلعت، إلى أنه من بين المشروعات التى سيتم افتتاحها خلال ٢٠٢٢، الإطلاق الرسمى لمنصة مصر الرقمية، موضحا أنه فى إطار إستراتيجية مصر الرقمية لتحقيق التحول الى مجتمع رقمى متكامل، تم تنفيذ مشروع قومى ضخم لإنشاء منظومة رقمية متكاملة مؤمنة لتحقيق نقلة نوعية فى الخدمات الحكومية للمواطنين، بما يسمح بإتاحتها رقميا بشكل مبسط يوفر الوقت والجهد ويقضى على الروتين والفساد من خلال فصل مقدم الخدمة عن المتلقي، موضحا أنه تم بناء البنية التكنولوجية اللازمة لميكنة قطاعات الدولة بما يتيح تقديم خدمات حكومية رقمية من خلال أربعة منافذ تلائم جميع أفراد المجتمع وهى منصة مصر الرقمية، والهاتف المحمول، ومركز الاتصال ومكاتب البريد.

وقال إنه تمت التشغيل التجريبى للمنصة من خلال إطلاق قرابة ١٠٠ خدمة ضمن حزم خدمات التموين، والمرور، والشهر العقاري، والتوثيق، والأحوال المدنية، والتأمينات الاجتماعية، والسجل التجاري، والمحاكم والقضايا، والضريبة العقارية، مع إتاحة وسائل سداد متعددة للدفع الإلكتروني، كما تم إضافة خطوط ربط تبادلية من أجل استمرارية الخدمة، وإتاحة خدمة إمكان متابعة موقف الخدمة، وكذلك خدمة توصيل المستندات المطلوبة للمنزل، بالإضافة إلى تحقيق التواصل المباشر مع المواطن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

كما سيشهد العام الجارى افتتاح سبعة مراكز إبداع مصر الرقمية، وكأحد أهم المشروعات التى أطلقتها الوزارة بهدف إتاحة التدريب التقنى ورعاية الإبداع بما تشمله من معسكرات العصف الذهني، وحاضنات ومسرعات أعمال للشركات، مع تدريب القائمين على هذه الشركات، وإقامة محافل للربط بينهم وبين المستثمرين، حيث شملت المرحلة الأولى من المشروع الانتهاء من انشاء سبعة مراكز بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، فيما تستهدف المرحلة الثانية من المشروع انشاء ١٠ مراكز أخرى فى العاصمة الإدارية الجديدة، والقاهرة، والجيزة، وبورسعيد، وبنها، والزقازيق، وكفر الشيخ، والفيوم، والوادى الجديد؛ والإسكندرية، حيث تبلغ استثمارات المرحلتين الأولى والثانية ١,٥ مليار جنيه.

وأشار إلى أن العام الجديد سيشهد افتتاح المرحلة الأولى من مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة والتى تقام على أحدث النظم التكنولوجية كصرح تكنولوجى لدعم البحوث والابتكار فى التقنيات المتقدمة وجذب استثمارات الشركات التكنولوجية العالمية وتوفير التدريب التقنى لإعداد أجيال واعدة قادرة على تنفيذ مشروعات بناء مصر الرقمية، موضحا أن التكلفة الإنشائية للمرحلة الأولى بلغت أكثر من ٢ مليار جنيه، وتضم أربعة مبان حيث تشمل مبنى للابتكار والبحوث التطبيقية، وآخر للتدريب التقنى، ومبنى للبحوث والتطوير فى التكنولوجيا المساعدة، وجامعة مصر المعلوماتية.

ولفت إلى أن من بين المشروعات أيضا افتتاح متحف البريد المصرى بعد تطويره، بهدف إعادة فتحه للزائرين بعد عشرات السنين من إغلاقه، وتم الاعتماد فى عمليات التطوير على التقنيات الحديثة من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى والواقع المعزز لإثراء تجربة الزائرين، وتمت زيادة مساحة المتحف من ٥٠٠ متر مربع إلى ٦ ألاف متر مربع، كما تمت زيادة عدد قاعات المتحف من قاعتين إلى ١٥ قاعة.